الله اليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزاك بأحسن عملك ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب رضينا بقضاء الله وسلمنا لأمر الله والحمد لله رب العالمين ثم انصرف .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل حدثني أبي عن علي ابن حصين قال شهدت عمر تتابعت عليه مصائب مات أخ له ثم مات مزاحم ثم مات عبدالملك فلما مات عبدالملك تكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لقد دفعته إلى النساء في الخرق فما زلت أرى فيه السرور وقرة العين الى يومي هذا فما رأيته في أمر قط أقر لعيني من أمر رأيته فيه اليوم .

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني العلاء بن عبدالجبار العطار ثنا حزم قال بلغنا أن عمر كتب الى عبدالحميد بن عبدالرحمن في شأن ابنه عبدالملك حين توفي أما بعد فإن الله تبارك اسمه وتعالى ذكره كتب على خلقه حين خلقهم الموت وجعل مصيرهم إليه فقال فيما أنزل من كتابه الصادق الذي حفظه بعلمه وأشهد ملائكته على حقه أنه يرث الأرض ومن عليها وإليه يرجعون ثم قال لنبيه عليه السلام وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون ثم قال منها حلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فالموت سبيل الناس في الدنيا لم يكتب الله لمحسن ولا لمسيء فيها خلدا ولم يرض ما أعجب أهلها ثوابا لأهل طاعته ولم يرض ببلائها نقمة لأهل معصيته فكل شيء منها أعجب أهلها أو كرهوا منه شيئا متروك لذلك خلقت حين خلقت ولذلك سكنت منذ سكنت ليبلو الله فيها عباده أيهم أحسن عملا فمن قدم عند خروجه من الدنيا الى أهل طاعته ورضوانه من أنبيائه وأئمة الهدى الذين أمر الله نبيه أن يقتدي بهداهم خالد في دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ومن كانت مفارقته الدنيا الى غيرهم وغير منازلهم فقد قابل الشر الطويل وأقام على مالا قبل له به أسأل الله برحمته أن يبقينا ما أبقانا في الدنيا مطيعين لأمره متبعين لكتابه وجعلنا إذا خرجنا من الدنيا إلى نبينا ومن أمرنا